

لسان العرب

(زل) زَلَّ السَّهْمُ عن الدَّرْعِ والإِنْسَانُ عن المَصْحُورَةِ يَزِلُّ وَيَزَلُّ زَلًّا =
وزَلِيلًا ومَزَلَّةٌ زَلِقَ وَأَزَلَّه عنها وزَلَلَتْ يا فلان تَزِلُّ زَلِيلًا إِذَا
زَلَّ في طِينٍ أَوْ مَنطِقٍ وقال الفراء زَلَلَتْ بالكسر تَزِلُّ زَلَالًا والاسم الزَّلَّةُ
والزَّلِيلُ يَلِي وزَلَّ في الطين زَلًّا وزَلِيلًا وزُلُولًا هذه الثلاثة عن اللحياني وزَلَّتْ
قَدَمُهُ زَلًّا وزَلَّ في مَنطِيقِهِ زَلَّةٌ وزَلَلًا التهذيب إِذَا زَلَّتْ قَدَمُهُ قيل
زَلَّ وَإِذَا زَلَّ في مَقَالٍ أَوْ نحوه قيل زَلَّ زَلَّةً وفي الخَطِيئَةِ ونحوها وَأَنشَد
هَلَاً على غَيْرِي جَعَلَتِ الزَّلَّةُ ؟ فَسَوِّفَ أَعْلُو بِالْحُسَامِ القُلَّةُ وزَلَّ في
رَأْيِهِ ودِينِهِ يَزِلُّ زَلًّا وزَلَلًا وزُلُولًا وزَلَّ يَلِي تُمَدُّ وتقصِر عن اللحياني
وأَزَلَّه هو واسْتَزَلَّه مُغِيرُهُ وكذلك زَلَّ في المَزَلَّةِ وَأَزَلَّ فلاناً عن
مكانه إِزْلالًا وَأَزَالَه وقرئ فَأَزَلَّهُمَا الشيطانُ عنها وقرئ فَأَزَالَهُمَا أَي
فَدَحَّاهُما وقيل أَزَلَّهُمَا الشيطانُ أَي كَسَبَهُمَا الزَّلَّةُ وفسره ثعلب فقال
أَزَلَّهُمَا في الرأْيِ وقال اللحياني أَزَلَّهُمَا وفي حديث عبد الله بن أبي سَرْحٍ فَأَزَلَّه
الشيطانُ فلاحق بالكُفِّارِ أَي حَمَلَهُ على الزَّلَلِ وهو الخَطَأُ والذنبُ ومَقامُ
زُلُّ يُزَلُّ فيه ومَقامَةُ زُلُّ كذلك وزُخْلُوقَةُ زُلُّ أَي زَلِقُ قال لِيَمَنُ
زُخْلُوقَةُ زُلُّ بها العَيْنانِ تَنْهَلُ ؟ ويروى زُخْلُوقَةُ وقال الكمي
ووصَلُهُنَّ الصَّيِّبَا إِن كُنْتِ فاعِلَةٌ وفي مَقامِ الصَّيِّبَا زُخْلُوقَةُ زَلَلُ
والمَزَلَّةُ والمَزَلَّةُ بكسر الزاي وفتحها المكانُ الدَّخْضُ وهو موضعُ الزَّلَلِ
والمَزَلَّةُ الزَّلَلُ في الدَّخْضِ والزَّلَلُ مثلُ الزَّلَّةِ في الخَطِإِ ومكانُ زَلُولُ
والمَزَلَّةُ موضعُ الزَّلَلِ قال الراعي بُنِيَّتْ مَرافِقُهُنَّ فَوَقَّ مَزَلَّةً لا
يستطيعُ بها القُرَادُ مَقِيلًا والمَزَلَّةُ الزَّلَلُ وقيل المَزَلَّةُ والمَزَلَّةُ لغتان
وفي صفةِ الصراطِ مَزَلَّةٌ مَدَّ حَصَّةُ المَزَلَّةِ مَفْعَلَةٌ من زَلَّ يَزِلُّ إِذَا زَلِقَ
وتفتحُ الزاي وتكسرُ أَرادَ أَنه تَزَلَّقَ عليه الأقدامُ ولا تثبتُ وقوله أَنشده ثعلبُ
بِسُلَّامٍ من دَفَّةٍ مَزَلَّ قال ابن سيدة يجوزُ أَن يكونَ مَزَلَّ بدلًا من سُلَّامٍ ولا
يكونُ نعتًا لأنَّ مَفْعَلًا لم يَجئ صفةً ويجوزُ أَن تكونَ الروايةُ مُزَلَّ بضم الميم وزَلَّ
عُمُرُهُ ذَهَبَ وزَلَّ منه الشيءُ كذلك قال أَعْدُّ اللِّيالي إِذْ نَأَيْتَ ولم يكن بما
زَلَّ من عَيْشٍ أَعْدُّ اللِّياليا وقوسُ زَلَّاءُ يَزِلُّ السَّهْمُ عنها لسرعةِ خروجهِ
وزَلَّتْ الدراهمُ تَزِلُّ زُلُولًا أَنصَبَّتْ أَوْ نقصتُ في وَزَّنها يقالُ دَرَّهَمٌ زالٌ

والزَّلُولُ المكان الذي زَلَّ فيه القَدَمُ قال بَراءُ زَلَّ في زَلُولٍ بِمَعْرَكٍ
يَخْرُجُ ضَيَابُ فَوْقَهُ وَضَرِيْبُ وَأَزَلَّ إِلَيْهِ نَعْمَةٌ أَيْ أَسَدَاهَا وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ
أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نَعْمَةٌ فَلَيْشَكُرْهَا وَاتَّخَذَ عِنْدَهُ زَلَّةٌ أَيْ صَدِيعَةٌ وَأَزَلَّاتٌ إِلَيْهِ
نَعْمَةٌ أَيْ أَسَدَاتُهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نَعْمَةٌ مَعْنَاهُ
مِنْ أَسَدَاتِهَا وَإِلَيْهِ وَأُعْطِيَهَا وَاصْطُنِعَتْ عِنْدَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَصْلُهُ مِنَ الزَّلِيلِ
وَهُوَ انْتِقَالُ الْجِسْمِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ فَاسْتَعِيرَ لانتقال النعمة من المُنْعَمِ إِلَى
المُنْعَمِ عَلَيْهِ يُقَالُ زَلَّتْ مِنْهُ إِلَى فُلَانٍ نَعْمَةٌ وَأَزَلَّتْهَا إِلَيْهِ وَأَزَلَّاتٌ إِلَى فُلَانٍ
نَعْمَةٌ فَأَنَا أَزَلَّتْهَا إِزْلالًا قَالَ كَثِيرٌ يَذْكَرُ امْرَأَةً وَإِنِّي وَإِنْ صَدَّتْ لَمُتْنِ
وَصَادِقٌ عَلَيْهَا بِمَا كَانَتْ إِلَيْنَا أَزَلَّتْ وَالْمُزَلَّلُ الكَثِيرَةُ الهَدَايَا وَالْمَعْرُوفُ وَقَالَ
ابْنُ شَمِيلٍ كُنَّا فِي زَلَّةٍ فُلَانٌ أَيْ عُرْسُهُ وَأَزَلَّاتٌ فُلَانًا إِلَى الْقَوْمِ أَيْ قَدَّمْتَهُ
وَأَزَلَّاتٌ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا أَيْ أَعْطَيْتِ الزَّلِيلَةَ وَاحِدَةَ الزَّلَالِيِّ وَفِي مِيزَانِهِ
زَلَلٌ أَيْ نَقْصَانٌ هَذِهِ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَالزَّلَّةُ مِنَ كَلَامِ النَّاسِ عِنْدَ الطَّعَامِ يُقَالُ اتَّخَذَ
فُلَانٌ زَلَّةً أَيْ صَدِيعَةً لِلنَّاسِ قَالَ اللِّثُ الزَّلَّةُ عِرَاقِيَّةٌ اسْمٌ لِمَا يُحْمَلُ مِنَ
المَائِدَةِ لِقَرِيبٍ أَوْ صَدِيقٍ وَإِنَّمَا اشْتَقَّ ذَلِكَ مِنَ الصَّنِيعِ إِلَى النَّاسِ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ
أَزَلَّاتٌ لَهُ زَلَّةٌ وَلَا يُقَالُ زَلَّاتٌ وَالزَّلِيلُ مَشْهُيٌّ خَفِيفٌ وَقَدْ زَلَّ يَزَلُّ
زَلِيلًا وَالْأَزَلُّ السَّرِيعُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَزَلُّ إِنْ قِيدَ وَإِنْ قَامَ نَصَبٌ
وَقَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيِّ إِنْ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ وَزَلَّلَ النَّبِيَّةُ
وَالتَّصْفِيقُ رَعِيَّةٌ مَوْلَى نَاصِحٍ شَفِيقٍ فَسَرَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزَّلَّلَ هَهُنَا فَقَالَ
زَلَّلَ النَّبِيَّةُ تَبَاعُودُهَا فِي النَّجْعَةِ وَقَالَ مَرَّةً يَعْنِي بَزَلَلَ النَّبِيَّةُ أَنْ يَزَلُّوا
مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ لَطَلَبِ الْكَلَالِ وَالنَّبِيَّةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْدَوُونَ الْمَسِيرَ إِلَيْهِ وَزَلَّ
يَزَلُّ زَلِيلًا وَزُلُولًا إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا وَغَلَامٌ زُلُزُلٌ وَقَوْلُهُ قُلْتُ إِذَا كَانَ
خَفِيفًا وَزَلَّ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ يَزَلُّ زُلُولًا ذَهَبَ وَمَاءٌ زُلَالٌ وَزَلِيلٌ سَرِيعُ النُّزُولِ
وَالْمَرُّ فِي الْحَلْقِ وَمَاءٌ زُلَالٌ بَارِدٌ وَقِيلَ مَاءٌ زُلَالٌ وَزُلُزُلٌ عَذْبٌ وَقِيلَ صَافٍ خَالِصٌ
وَقِيلَ الزُّلَالُ الصَّافِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ مُمَوَّهَاتٌ عَلَى
أَشَارِهَا ذَهَبٌ زُلَالٌ .

(* أوردته الزمخشري في الاساس .

كأن جلودهن مموهات ... على أبقارها ذهباً زلالا .

ثم قال أي مشربات ماء ذهب صاف اه فجعل الخبر مموهات ونصب ذهباً على المفعولية) .

ابن الأعرابي عن أبي شنبلة أنه قال ما زلزلت ماءً قطُّ أبرد من ماء الثغوب

ففتح الثاء أي ما شربته قال أبو منصور أراد ما جعلت في حلقي ماءً يزل فيه

زَلُولًا أبردَ من ماء الثَّغْبِ فجعله ثَغُوبًا والزَّلْزَلُ الأَثاثُ والمتاعُ على
فَعَلَلِ بفتح العين وكسر اللام قال شمر وهو الزَّلْزَلُ أَيْضًا وفي كتاب الياقوت
الزَّلْزَلُ والقُذْرُ والخُذْرُ قماش البيت والزَّلْزَلُ الطَّيَالُ الحاذق
والزَّلْزَلَةُ والزَّلْزَلُ تحريك الشيء وقد زَلْزَلَهُ زَلْزَلَةً وزَلْزَلًا وقد قالوا إن
الفَعْلَالِ والفَعْلَالِ مُطَّرد في جميع مصادر المضاعف والاسم الزَّلْزَلُ وزَلْزَلِ [D]
الأَرْضِ زَلْزَلَةً وزَلْزَالًا بالكسر فَتَزَلْزَلَتْ هِيَ وقال أبو إسحق في قوله D
إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زَلْزَالَهَا المعنى إِذَا حُرِّكَتْ حركة شديدة والقراءة
زَلْزَالَهَا بكسر الزاي ويجوز في الكلام زَلْزَالَهَا قال وليس في الكلام فَعْلَالِ بفتح الفاء
إِلَّا في المضاعف نحو الصَّلْصَالِ والزَّلْزَلُ قال والزَّلْزَلُ بالكسر المصدر
والزَّلْزَلُ بالفتح الاسم وكذلك الوَسْوَاسُ المصدر والوَسْوَاسُ الاسم قال ابن الأنباري في
قولهم أَصَابَتِ القومَ زَلْزَلَةٌ قال الزَّلْزَلَةُ التخويف والتحذير من قوله تعالى
وَزُلْزِلُوا حتى يقول الرسول أَيْ خُوفًا وَحُذْرًا رواه لازل الشدائد والزَّلْزَلُ
الأهوال قال عمرانُ بن حِطَّانٍ فقد أَظْلَمَتْكَ أَيامُ لها خمسُ فيها الزَّلْزَلُ
والأهوالُ والوهلُ وقال بعضهم الزَّلْزَلَةُ مأخوذة من الزَّلْزَلِ في الرؤي فَإِذَا قِيلَ
زُلْزِلِ القومُ فمعناه صُرِفُوا عن الاستقامة وأُوقِعَ في قلوبهم الخوفُ والحَذَرُ
وَأُزِلَّ الرَّجُلُ في رأيه حتى زَلَّ وَأُزِيلَ في موضعه حتى زال وفي الحديث اللهم
اهْزِمِ الأَحْزَابَ وزَلْزَلْهُمْ الزَّلْزَلَةُ في الأَصْلِ الحركة العظيمة والإزعاج الشديد ومنه
زَلْزَلَةُ الأَرْضِ وهو ههنا كناية عن التخويف والتحذير أَي اجعل أَمْرَهُمْ مضطربًا متقلقلًا
غير ثابت وفي حديث عطاء لا دَقَّ ولا زَلْزَلَةَ في الكَيْدِ أَي لا يُحَرِّكُ ما فيه
ويُهَزِّزُ لينضمَّ ويسع أكثر مما فيه وفي حديث أبي ذرٍّ حتى يَخْرُجَ من حِلْمِهِ تديبه
يَتَزَلْزَلُ وَإِزْلَازِلُ كلمةٌ تقال عند الزَّلْزَلَةِ قال ابن جنى ينبغي أن تكون من
معناها وقريبًا من لفظها فلا تكون من حروف الزَّلْزَلَةِ قال وإنما حكمنا بذلك لأنَّها لو
كانت منها لكانت .

(* هنا بياض بالأصل) فهو أَنه مثال فائت فيه بِلَيْسَةٍ من جهة أُخرى وذلك أَن بنات
الأربعة لا تدركها الزيادة من أولها إِلَّا في الأسماء الجارية على أسمائها نحو
مُدْحَرَجٌ وليس إِزْلَازِلُ من ذلك فيجب أَن يكون من لفظ الأَزَلِ ومعناه ومثاله فَعْلَالٌ
وتَزَلْزَلَتْ نفسه رَجَعَتْ عند الموت في صدره قال أبو ذؤيب وقالوا تَرَكَناهُ
تَزَلْزَلُ نفسه وقد أَسْنَدُونِي أَوْ كَذَا غيرَ سَانِدٍ كذا منصوبة الموضع بفعل مضمَر
تقديره قد أَسْنَدُونِي أَوْ تَرَكَونِي كذا مُضَجَعًا وأكثر ما تحذف العرب أَحَدَ الفاعلين
لصاحبه إِذَا كانا متفقين نحو ضربت زيدًا وعمراءً أَي وضربت عمراءً وحذف الثاني لدلالة

الأول لفظاً ومعنى فقد يجوز حذف أحد الفعلين لصاحبه وإن كانا مختلفين فمن ذلك هذا البيت الذي نحن بصددده وهو قوله أَسَدُونِي أَوْ تَرْكُونِي فحذف تركوني وإن كان مخالفاً لَأَسَدُونِي وذلك أَنَّ الشَّيْءَ يَجْرِي مَجْرَى نَقِيصِهِ كَمَا يَجْرِي مَجْرَى نَظِيرِهِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ طَوَّيْلٌ كَمَا قَالُوا قَصِيرٌ وَقَالُوا طَمَّآنٌ كَمَا قَالُوا رَيَّانٌ وَقَالُوا كَثُرَ مَا تَقُولُنَّ كَمَا قَالُوا قَلَّ مَا تَقُولُنَّ وَنَحْوَهُ كَثِيرٌ وَإِذَا ثَبَتَ هَذَا فِي الْمَخْتَلَفِ كَانَ حُكْمًا يُرْجَعُ إِلَيْهِ فِي الْمَتَّفِقِ وَيُقَالُ تَرَكَتِ الْقَوْمَ فِي زُلْزُلٍ وَعُلُوعُولٍ أَيْ فِي قِتَالٍ قَالَ شَمْرٌ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو سَعِيدٍ وَالْأَزَلُّ الْخَفِيفُ الْوَرَكَيْنِ وَالْأَزَلُّ الْأَرْسَجُ وَقِيلَ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ لَا يَسْتَمْسِكُ إِزَارُهُ وَالْأُنْثَى زَلَاءٌ وَقَدْ زَلَّ زَلًّا وَامْرَأَةٌ زَلَاءٌ لَا عَجِيذَةَ لَهَا أَيْ رَسْحَاءٌ بَيِّنَةُ الزَّلِّ وَقَالَ لَيْسَتْ بِكَرْوَاءٍ وَلَكِنْ خِدْلِيمٌ وَلَا يَزَلَاءُ وَلَكِنْ سَتُّهُمٌ وَلَا بَرَكَحْلَاءُ وَلَكِنْ زُرْقُمٌ وَسَمْعٌ أَزَلُّ بَيْنَ الضَّبِّعِ وَالذَّبِّعِ قَالَ مُسْبِلٌ فِي الْحَيِّ أَحْوَى رِفْلٌ وَإِذَا يَغْزُو فَسَمْعٌ أَزَلُّ الْجَوْهَرِيُّ وَالسَّمْعُ الْأَزَلُّ الذَّبُّ الْأَرْسَجُ يَتَوَلَّدُ بَيْنَ الذَّبِّعِ وَالضَّبِّعِ وَهَذِهِ الصِّفَةُ لِأَزْمَةٍ لَهُ كَمَا يُقَالُ الضَّبِّعُ الْعَرَجَاءُ وَفِي الْمَثَلِ هُوَ أَسَمْعٌ مِنَ الذَّبِّعِ الْأَزَلُّ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ اخْتَطَفْتَ مَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِ الْأُمَّةِ اخْتَطَفَ الذَّبُّعُ الْأَزَلُّ دَامِيَّةَ الْمِعْزَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَزَلُّ فِي الْأَصْلِ الصَّغِيرُ الْعَجْزُ وَهُوَ فِي صِفَاتِ الذَّبِّعِ الْخَفِيفُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ زَلَّ زَلًّا إِذَا عَادَ وَخَصَّ الدَامِيَّةَ لِأَنَّ مِنْ طَبَعِ الذَّبِّعِ مَحَبَّةَ الدَّمِ حَتَّى إِذَا يَرَى ذَبَابًا دَامِيًّا فَيَذِبُ عَلَيْهِ لِيَأْكُلَهُ التَّهْذِيبُ وَالزَّلُّ لِمَصْدَرِ الْأَزَلِّ مِنَ الذَّبَابِ وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ الزُّلُّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ وَعَادِيَةُ سَوِّمَ الْجَرَادِ وَزَعَّتْهَا فَكَلَّسَتْهَا سَيِّدًا أَزَلُّ مَصْدَرٌ قَالَ لَمْ يَعْنِ بِالْأَزَلِّ الْأَرْسَجَ وَلَا هُوَ مِنْ صِفَةِ الْفَرَسِ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ يَزَلُّ زَلًّا خَفِيفًا قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيمَا رَوَى ثَعْلَبٌ لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ بَلْ هُوَ نَعْتٌ لِلذَّبِّعِ جَعَلَهُ أَزَلًّا لِأَنَّهُ أَحَقُّ لَهُ شَبَّهَهُ بِهِ الْفَرَسُ ثُمَّ نَعَتَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زُلًّا إِذَا دُقِّقَ وَزَلًّا إِذَا أَخْطَأَ الْفَرَاءُ الزَّلَّةَ الْحَجَارَةَ الْمُطْلَسَ